Hadiths that do not lead to Paradise in the Nine Books - An Analytical Study.

أحاديث لا يدخل الجنة في الكتب التسعة - دراسة تحليلية

أ.د. جليل محسن وناس ناصر الزبيدي

Prof. Dr. Jalil Mohsen Wanas Nasser Al-Zubaidi.

07748104154

dr.alzubaidy1978@tu.edu.iq

أ.د. مقداد خزعل أحمد علي العزاوي

Prof. Dr. Muqdad Khazal Ahmed Ali Al-Azzawi

07703091480

muqdad.k@tu.edu.iq

جامعة تكريت – كلية العلوم الاسلامية – قسم الحديث وعلومه

Tikrit University - College of Islamic Sciences - Department of Hadith and its Sciences

التخصص العام: اصول دين

General specialization: Fundamentals of Religion

التخصص الخاص: حديث نبوي

Specialization: Hadith

الملخص

إن علم الحديث ذُروة سِنام العلوم، وأجلها قدراً وأعظمها نفعاً، من حصل عليه وعمل به فقد أخذ بحظي الدنيا والآخرة، فهو المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي بعد القران الكريم.

ولقد عني علماؤنا بهذا العلم الجليل عناية فائقة، فبذلوا جهدهم واستفرغوا وسعهم في استنباط أحكامه من مصادرها، وتناولوه بالشرح والتبيين.

وكان نتاج جهدهم وثمرة تعبهم أن خلفوا لنا تراثاً علمياً هائلاً تزخر به مكتبات الدنيا بأسرها، مما هو فخر ومجد لكل مسلم، لكن الجانب الأكبر من هذا التراث العلمي ما زال مخطوطاً قابعاً في مراكز المخطوطات والمكتبات، يحتاج إلى من ينفض عنه الغبار، ويخرجه إلى النور من جديد، حتى يستفيد منه الباحثون، وطلاب العلم في كل مكان.

Abstract

The science of Hadith is the pinnacle of knowledge, the most valuable and the most beneficial. Whoever acquires it and acts upon it has attained both this world and the Hereafter. It is the second source of Islamic law after the Holy Quran.

Our scholars have devoted great attention to this noble science, devoting their efforts and exhausting their resources to deriving its rulings from their sources, explaining and clarifying it.

The result of their efforts and the fruits of their labor is a vast scientific heritage that fills libraries worldwide, a source of pride and glory for every Muslim. However, the greater part of this scientific heritage remains in manuscript form, lying dormant in manuscript centers and libraries, in need of someone to dust it off and bring it back to light so that researchers and students of knowledge everywhere can benefit from it.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، أنعم علينا بنعمة الإسلام، وجعل أمتنا خير أمة أخرجت للناس، أحمده حمداً كثيرًا، وأصلي وأسلم على خير خلقه نبي الهدي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هادينا إلى الصراط المستقيم، وشفيعنا يوم الدين، هو الأسوة الحسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً، ورضي الله عن آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، ومن سلك طريقهم، واتبع نهجهم إلى يوم الدين.

وبعد..

فإن علم الحديث ذُروة سِنام العلوم، وأجلها قدراً وأعظمها نفعاً، من حصل عليه وعمل به فقد أخذ بحظي الدنيا والآخرة، فهو المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي بعد القران الكريم.

ولقد عني علماؤنا بهذا العلم الجليل عناية فائقة، فبذلوا جهدهم واستفرغوا وسعهم في استنباط أحكامه من مصادرها، وتناولوه بالشرح والتبيين.

وكان نتاج جهدهم وثمرة تعبهم أن خلفوا لنا تراثاً علمياً هائلاً تزخر به مكتبات الدنيا بأسرها، مما هو فخر ومجد لكل مسلم، لكن الجانب الأكبر من هذا التراث العلمي ما زال مخطوطاً قابعاً في مراكز المخطوطات والمكتبات، يحتاج إلى من ينفض عنه الغبار، ويخرجه إلى النور من جديد، حتى يستفيد منه الباحثون، وطلاب العلم في كل مكان.

أهم عناصر الخطة:

المنهج:

1. اتبعت المنهج التحليلي الذي يقوم على تحليل الحديث.
2. خرجت الايات والأحاديث مع بيان الحكم على الحديث.
3. ترجمت للأعلام.
4. عرفت بالكلمات الغريبة.

الحديث الاول: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ

اولاً: قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى: حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضُّبَعِي، حدثنا جُويرية، عن مالك، عن الزهريّ، أن مُحمد بن جُبير بن مُطعم، أخبره أن أباه، أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ».

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه الامام مسلم[1] , والبخاري[2] , وأبو داود[3] , والترمذي[4] , وأحمد[5].

بيان غريب ومعاني الالفاظ:

لا يدخل الجنة قاطع رحم " المراد بالرحم الاقارب. قاطع: أي قاطع رحم.[6]

ثالثاً: ما يستفاد من الحديث:

قال ابن بطال: معناه عند أهل السنة: لا يدخل الجنة إن أنفذ الله عليه الوعيد، لإجماعهم أن الله تعالى في وعيده لعصاة المسلمين بالخيار إن شاء عذبهم وإن شاء عفا عنهم[7].

قال النووي وغيره: يحمل تارة على من يستحل القطيعة وأخرى على أن لا يدخلها مع السابقين[8].

قال القسطلاني: المراد المستحل للقطيعة بلا سبب ولا شبهة مع علمه بتحريمها أو لا يدخلها مع السابقين[9].

---

(1) صحيح مسلم: كتاب البرّ والصلة والآدابِ , باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها: 1981/4 برقم (2556).

(2) صحيح البخاري: كتاب الأدب , باب ما يكره من النميمة , بلفظ «لا يدخل الجنة قاطع » , 5/8 , برقم(5984).

(3) سنن أبي داود: كتاب الزكاة , باب في صلة الرحم: 133/2 برقم(1696).

(4) سنن الترمذي: أبواب البر والصلة , باب ما جاء في صلة الرحم: 316/4 برقم (1909).

(5) مسند الإمام أحمد في: حديث جبير بن المطعم: 291/27 برقم (16732) , و (16763) , و(16772).

(6) فتح الباري: لابن حجر:415/10.

(7) شرح البخاري ,لابن بطال: 203/9.

(8) شرح النووي على مسلم:114/16, وعمدة القاري للعيني:91/22.

(9) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري:11/9.

بيان فضل صلة الرحم، وأنها من أسباب دخول الجنة، وأن قطعها من الكبائر المانعة عن دخولها[1].

هو محمول على من يستحل قطع الرحم بلا سبب ولا شبهة مع علمه بتحريم ذلك فإنه يكون كافرا حينئذ يخلد في النار والعياذ بالله تعالى وإلا فمرتكب الإثم لا يحرم من دخول الجنة، أو يحمل على أنه لا يدخلها مع السابقين[2].

فيه: وعيد شديد لمن قطع رحمه.

وفيه: عظم إثم قاطع الرحم [3].

لا يدخل الجنة" معناه: أمدا ما إن جازاه الله وعاقبه، كما جاء في غير حديث، إما بدخول النار أولا، أو بإمساكه مع أصحاب الأعراف، أو بطول حسابه، والسابقون يتنعمون حينئذ إلا أن يكون فعل ذلك مستحلا[4].

قال الكشميري: لا يدخل الجنة ما دام قاطعاً وإذا عذب وتكافأ النكال فيدخل الجنة، ولا يكون إذن قاطعاً فإنه رفع عنه ما كان على رقبته[5].

قال المناوي: لمراد لا يدخل الجنة التي أعدت لوصال الأرحام أو لا يدخلها مع اتصافه بذلك بل يصفي من خبث القطيعة إما بالتعذيب أو بالعفو[6].

الحديث الثاني: لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ

أولاً: قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى:

حدثنا أبو نُعيم، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، قال: كنا مع حذيفة، فقيل له: إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان، فقال له حذيفة: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: « لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ»

ثانياً: تخريج الحديث:

الإمام البخاري[7] , ومسلم[8] , وأبو داود[9] , والترمذي[10] , والإمام أحمد[11].

---

(1) ذخيرة العقبى في شرح المجتبى , للاثيوبي:244/6.

(2) المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود , محمود محمد خطاب السبكي.13/10.

(3) تطريز رياض الصالحين:234/1.

(4) شرح سنن أبي داود للعيني:454/6.

(5) العرف الشذي شرح سنن الترمذي, للكشميري:311/3.

(6) فيض القدير:448/6.

(7) صحيح البخاري: كتاب الادب , باب ما يكره من النميمة 17/8 برقم (6065).

(8) صحيح مسلم: كتاب الايمان, باب بيان غلظ تحريم النميمة , بلفظ «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ»:101/1 برقم (105).

(9) سنن أبي داود: كتاب الادب, باب في القتات:268/4 برقم (4871).

(10) سنن الترمذي: أبواب البر والصلة , باب ما جاء في النمام: 375/4 برقم(2026).

(11) مسند الإمام أحمد: حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: 338/38 برقم (23310) , وبرقم (23368) , و (23420) , و(23434).

ثالثاً: غريب الحديث:

القتَّات: هو النمام لأنّه يقتّ الحديث أي يزوره ويهيئه قتًّا[1].

رابعاً: ما يستفاد منه:

قال ابن بطال: معناه: إن أنفذ الله عليه الوعيد ؛ لأن أهل السنة مجمعون أن الله تعالى في وعيده لعصاة المؤمنين بالخيار، إن شاء عذبهم وإن شاء عفا عنهم. وقد فرق أهل اللغة بين النمام والقتات، فذكر الخطابى أن النمام الذى يكون مع القوم يتحثون فينم حديثهم، والقتات: الذى يتسمع على القوم وهو لا يعملون ثم ينم حديثهم [2].

قَالَ النَّوَوِيُّ وَهَذَا كُلُّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي النَّقْلِ مَصْلَحَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَإِلَّا فَهِيَ مُسْتَحَبَّةٌ أَوْ وَاجِبَةٌ كَمَنِ اطَّلَعَ مِنْ شَخْصٍ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَ شَخْصًا ظُلْمًا فَحَذَّرَهُ مِنْهُ وَكَذَا مَنْ أَخْبَرَ الْإِمَامَ أَوْ مَنْ لَهُ وِلَايَةٌ بِسِيرَةِ نَائِبِهِ مَثَلًا فَلَا مَنْعَ مِنْ ذَلِكَ[3].

فيه: وعيد شديد للنمّام، وزجر عن النميمة. تطريز رياض الصالحين[4].

وفيه: أن النميمة محرمة وكبيرة من الكبائر، لأن هذا الوعيد الشديد لا يترتب إلَّا على ارتكاب كبيرة.

وفيه: أن نقل الحديث إذا ترتب عليه مصلحة شرعية للمنقول إليه كإنقاذه من قاتل، أو لص، أو غير ذلك، أو كان فيه مصلحة للمسلمين، فإنه يكون مستحبّاً، أو واجباً على حسب ما يقتضيه الحال[5].

الحديث الثالث: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ

أولاً: قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى:

73 - (46) حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حُجر، جميعا عن اسماعيل بن جعفر، قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»

ثانياً: تخريج الحديث:

الإمام مسلم [6]، والإمام أحمد [7].

ثالثاً: غريب الحديث:

---

(1) ينظر: الفائق في غريب الحديث والأثر: للزمخشري:156/3.

(2) شرح البخاري لابن بطال:250/9,وعمدة القاري للعيني:130/22

(3) شرح صحيح مسلم:473/10.

(4) لفيصل النجدي:849/1.

(5) البدرُ التمام شرح بلوغ المرام للمغربي :324/10, ومنار القارى لحمزة محمد قاسم:245/5.

(6) صحيح مسلم: كتاب الايمان , باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون وأن محبة المؤمنين من الإيمان , وأن إفشاء السلام سببا لحصولها: 68/1برقم (46).

(7) مسند الإمام أحمد: مسند أبي هريرة رضي الله عنه: 444/14 برقم (8855).

البوائق: الغوائل والشرور والأذى والبائقة الداهية[1].

رابعاً: ما يستفاد منه:

قال الخطابي: فيه: معنى الزجر والوعيد أو نفي الفضيلة وسلب الكمال دون الحقيقة في رفع الإيمان وابطاله , والله أعلم[2].

وفيه: شدد في الحض على ترك أذى الجار , ومعناه أنه لا يؤمن الإيمان الكامل، ولا يبلغ أعلى درجاته من كان بهذه الصفة[3].

وفيه: مُبَالَغَةٌ تُنْبِئُ عَنْ تَعْظِيمِ حَقِّ الْجَارِ وَأَنَّ إِضْرَارَهُ مِنَ الْكَبَائِرِ.

قال ابن حجر: قَالَ ابن بَطَّالٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ تَأْكِيدُ حَقِّ الْجَارِ لِقَسَمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ وَتَكْرِيرِهِ الْيَمِينَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَفِيهِ نَفْيُ الْإِيمَانِ عَمَّنْ يُؤْذِي جَارَهُ بِالْقَوْلِ أَوِ الْفِعْلِ وَمُرَادُهُ الْإِيمَانُ الْكَامِلُ وَلَا شَكَّ أَنَّ الْعَاصِي غَيْرُ كَامِلِ الْإِيمَانِ وَقَالَ النَّوَوِيُّ عَنْ نَفْيِ الْإِيمَانِ فِي مِثْلِ هَذَا جَوَابَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ فِي حَقِّ الْمُسْتَحِلِّ وَالثَّانِي أَنَّ مَعْنَاهُ لَيْسَ مُؤْمِنًا كَامِلًا[4].

وَفِيهِ مُبَالَغَةٌ ; حَيْثُ جَعَلَ عَدَمَ الْأَمْنِ مِنْ وُقُوعِ الضَّرَرِ سَبَبًا لِنَفْيِ دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَكَيْفَ إِذَا تَحَقَّقَ لُحُوقُ الضَّرَرِ وَالشَّرِّ[5].

وفيه: وعيد شديد لمن أخاف جاره أو خادعه على أهله أو ماله[6].

قال الصنعاني: المراد نفي كمال الإيمان لأن ذلك يخرج عن الإيمان بالكلية[7].

الحديث الرابع: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ

أولاً: قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى:

وحدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشّار، وإبراهيم بن دينار، جميعا عن يحيى بن حماد، قال ابن المثنى: حدثني يحيى بن حماد، أخبرنا شُعبة، عن أبان بن تغلب، عن فُضيل الفُقَيْمِيّ، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ» قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً، قَالَ: «إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ، وَغَمْطُ النَّاسِ»

---

(1). ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: للحميدي: ص350

(2). معالم السنن للخطابي:317/4

(3). شرح البخاري لابن بطال:222/9

(4). فتح الباري لابن حجر:442/10.

(5). مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للهروي:3109/7.

(6). إكمال المعلم بفوائد مسلم:283/1, وتطريز رياض الصالحين , فيصل النجدي:218/1.

(7). التنوير شرح الجامع الصغير: للصنعاني: 231/9.

ثانياً: تخريج الحديث:

الإمام مسلم[1] , والإمام الترمذي[2] , والإمام أحمد[3].

ثالثاً: غريب الحديث:

الذرة ليس لها وزن، ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة[4].

الغمط: الاستهانة والاستحقار [5].

رابعاً: ما يستفاد منه:

قوله: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ)قال ابن حجر: اخْتُلِفَ فِي تَأْوِيلِ ذَلِكَ فِي حَقِّ الْمُسْلِمِ فَقِيلَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَعَ أَوَّلِ الدَّاخِلِينَ وَقِيلَ لَا يَدْخُلُهَا بِدُونِ مُجَازَاةٍ وَقِيلَ جَزَاؤُهُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا وَلَكِنْ قَدْ يُعْفَى عَنْهُ وَقِيلَ وَرَدَ مَوْرِدَ الزَّجْرِ وَالتَّغْلِيظِ وَظَاهِرُهُ غَيْرُ مُرَادٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَالَ دُخُولِهَا وَفِي قَلْبِهِ كِبْرٌ حَكَاهُ الْخَطَّابِيُّ وَاسْتَضْعَفَهُ النَّوَوِيُّ فَأَجَادَ لِأَنَّ الْحَدِيثَ سِيقَ لِذَمِّ الْكِبْرِ وَصَاحِبِهِ لَا لِلْإِخْبَارِ عَنْ صِفَةِ دُخُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ قَالَ الطِّيبِيُّ الْمَقَامُ يَقْتَضِي حَمْلَ الْكِبْرِ عَلَى مَنْ يَرْتَكِبُ الْبَاطِلَ لِأَنَّ تَحْرِيرَ الْجَوَابِ إِنْ كَانَ اسْتِعْمَالُ الزِّينَةِ لِإِظْهَارِ نِعْمَةِ اللَّهِ فَهُوَ جَائِزٌ أَوْ مُسْتَحَبٌّ وَإِنْ كَانَ لِلْبَطَرِ الْمُؤَدِّي إِلَى تَسْفِيهِ الْحَقِّ وَتَحْقِيرِ النَّاسِ وَالصَّدِّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ المذموم[6].

(وَغَمْصِ النَّاسِ) أَيِ: اسْتِحْقَارِ الْخَلْقِ، وَأَصْلُ الْبَطَرِ شِدَّةُ الْفَرَحِ وَالنَّشَاطِ، وَالْمُرَادُ هُنَا قِيلَ سَوَاءٌ احْتِمَالُ الْغِنَى، وَقِيلَ الطُّغْيَانُ عِنْدَ النِّعْمَةِ وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ. وَفِي النِّهَايَةِ: بَطَرُ الْحَقِّ هُوَ أَنْ يَجْعَلَ مَا يَجْعَلُهُ اللَّهُ حَقًّا مِنْ تَوْحِيدِهِ وَعِبَادَتِهِ بَاطِلًا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَتَجَبَّرَ عَنِ الْحَقِّ فَلَا يَرَاهُ حَقًّا. وقِيلَ: هُوَ أَنْ يَتَكَبَّرَ عَنِ الْحَقِّ فَلَا يَقْبَلُهُ[7].

وفيه: جواز إطلاق لفظ الجميل على الله تعالى[8].

وفيه: دَالٌّ عَلَى تَحْرِيمِ الْكِبْرِ وَإِيجَابِهِ لِغَضَبِ اللَّهِ تَعَالَى[9].

وفيه: تحريم الكبر، والوعيد الشديد على مرتكبه. وإن الجمال إذا لم يكن على وجه الفخر والخيلاء والمباهاة بل على سبيل إظهار نعمة الله لا يدخل في الكبر[10].

---

(1) صحيح مسلم: كتاب الايمان , باب تحريم الكبر وبيانه: 93/1 برقم (91).

(2) سنن الترمذي: أبواب البر والصلة , باب ما جاء في الكبر: 361/4 برقم (1999).

(3) مسند الإمام أحمد: مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه:60/7برقم (3947).

(4) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: لابن الاثير:157/2 مادة(ذرر).

(5) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: لابن الاثير:3/ 387 مادة (غمط).

(6) طرح التثريب في شرح التقريب , للعراقي:174/8, وفتح الباري لابن حجر: 490/10, شرح السيوطي على مسلم:107/1.

(7) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للهروي:3190/8.

(8) شرح النووي على مسلم:90/2.

(9) سبل السلام للصنعاني 281/2.

(10) تطريز رياض الصالحين , لفيصل النجدي: 405/1.

وفيه: أن الجمال يكون مستحب أذا سلم من الكبر[1].

الحديث الخامس: دخول الصائمين من باب الريان

أولاً: قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى:

حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، قال: حدثني أبو حازم، عن سهل رضي الله عنه، عن النبي صَلى الله عليه وسلم، قال: " إِنَّ فِي الجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، لاَ يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَقُومُونَ لاَ يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ "

أولاً: تخريج الحديث:

الإمام البخاري[2] , والإمام مسلم[3].

ثانياً: غريب الحديث:

الريان: قال الحربي: إن كان هذا اسما للباب , وإلا فهو من الرواء من الماء الذي يروي , والرّيّ مصدر روي يروى وهو ريّان والأنثى رَيَّا والريا: ريح طيّبة.[4]

ثالثاً: ما يستفاد من الحديث:

فيه: فضيلة الصيام وكرامة الصائمين[5].

فيه: أن في الجنَّة أبوابًا تكون باعتبار الأعمال، فمن يَعْمَلْ في الدنيا عملا يَدْخُل الجنةَ من باب ذلك العمل[6].

قال المهلب: إنما أفرد الصائمين بهذا الباب ليسارعوا إلى الرى من عطش الصيام في الدنيا إكرامًا لهم واختصاصًا، وليكون دخولهم فى الجنة هينًا غير متزاحم عليهم عند أبوابها، كما خص النبى أبا بكر الصديق بباب فى المسجد يقرب منه خروجه إلى الصلاة ولا يزاحمه أحد، وأغلق سائرها إكرامًا له وتفضيلاً[7].

(إن في الجنة بابًا يقال له الريان)، نقيض العطشان وهو مما وقعت المناسبة فيه بين لفظه ومعناه بأنه مشتق من الريّ وهو مناسب لحال الصائمين لأنهم بتعطيشهم أنفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليأمنوا من

---

(1) تطريز رياض الصالحين , لفيصل النجدي:405/1.

(2) صحيح البخاري: كتاب الصوم , باب الريان للصائمين: 25/3 برقم (1896).

(3) صحيح مسلم: كتاب الصيام , باب فضل الصيام: 808/2 برقم (166 - (1152).

(4) ينظر: غريب الحديث: للحربي:778/2 باب ريان.

(5) المنهاج شرح النووي:32/8.

(6) ينظر: فيض الباري للكشميري:325/3.

(7) شرح البخاري لابن بطال:15/4.

العطش. وقال ابن المنير: إنما قال في الجنة ولم يقل الجنة ليشعر أن في الباب المذكور من النعم والراحة ما في الجنة فيكون أبلغ في التشويق إليه[1].

الحديث السادس: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ

أولاً: قال الإمام أبو داود رحمه الله تعالى:

حدثنا عبد الله بن محمد النُّفَيْلِيُّ، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن عبد الرحمن بن شِمَاسة، عن عقبة بن عامر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ »

ثانياً: تخريج الحديث:

الإمام أبوداود[2] , والإمام أحمد[3].

ثالثاً: رجال السند:

1. عبد الله بن محمد بن على بن نفيل القضاعي، أبو جعفر النفيلي الحراني , ط10 , روى عن: سفيان بن عُيينة , وعبد اللَّه بن المبارك , روى عنه: أبو زرعة الرازي, وأحمد بن حنبل , روى له: البخاري , وأبو داود , والترمذي , والنسائي , وابن ماجه , (ثقة حافظ) , ت234 هـ[4]
2. محمد بن سلمة بن عبد الله مولاهم، أبو عبد الله الحرانى , ط9 , روى عن: بكر بن خنيس، ومحمد بن عجلان, روى عنه: أحمد بن حنبل , وأحمد بن أبي شعيب الحراني , روى له: البخاري في جزء القراءة خلف الإمام, ومسلم , وأبو داود , والترمذي , والنسائي , وابن ماجه , (ثقة) , ت191 هـ على الصحيح.[5]
3. محمد بن إسحاق بن يسار المدنى، أبو بكر و يقال أبو عبد الله، القرشى المطلبى مولاهم (نزيل العراق) , ط5 , روى عن: أيوب السختياني، وبشير بن يسار, روى عنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عُيينة , روى له: البخاري تعليقا, ومسلم , وأبو داود , والترمذي , والنسائي , وابن ماجه , صدوق يدلس، و رمى بالتشيع و القدر

(1) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني:348/3.

(2) سنن أبي داود: كتاب الخراج والامارة والفيء , باب في السعاية في الصدقة: 132/3 برقم (2937).

(3) مسند الإمام أحمد: حديث عقبة بن عامر الجهني:525/28 برقم (17293), و(17354).

(4) ينظر: تهذيب الكمال , للمزي: 88/16 الترجمة (3545), والكاشف للذهبي:595/1 الترجمة (2963) , وتقريب التهذيب , لابن حجر:3581/321 الترجمة (3594).

(5) ينظر: تهذيب الكمال , للمزي: 249/25 الترجمة (5255) , والكاشف للذهبي: 157/2 الترجمة (4880), وتقريب التهذيب , لابن حجر: 5981/481 الترجمة (5922).

, عند الذهبي: الإمام كان صدوقا من بحور العلم، و له غرائب في سعة ما روى تستنكر، و اختلف في الاحتجاج به، و حديثه حسن و قد صححه جماعة , ت150 هـ و يقال بعدها.[1]

4. يزيد بن أبى حبيب: سويد الأزدي أبو رجاء المصري مولى شريك بن الطفيل الأزدي , ط5 , روى عن: عراك بْن مالك، وعطاء بْن أَبي رباح , روى عنه: الليث بن سعد، ومحمد بن إسحاق بن يسار , روى له: البخاري, ومسلم , وأبو داود , والترمذي , والنسائي , وابن ماجه , ثقة فقيه و كان يرسل , ت128 هـ [2]

5. عبد الرحمن بن شماسة بن ذؤيب المهري، أبو عمرو، و يقال أبو عبد الله، المصرى, ط3 , روى عن: زيد بن ثابت، وعبد الله بن عمرو بن العاص , روى عنه: الحارث بن يعقوب، وحرملة بن عمران التجيبي، , روى له: مسلم , وأبو داود , والترمذي , والنسائي , وابن ماجه , ثقة , ت101 هـ أو بعدها.[3]

6. سيدنا عقبة بن عامر بن عبس بن زيد بن سود بن أسلم ابن عمرو بن الحاف بن قضاعة. اختلف في كنيته , يكنى أبا حماد: وقيل: أبا أسيد. وقيل أبا عمرو، وقيل غير ذلك , كان قارئا عالما بالفرائض والفقه، فصيح اللسان، شاعرا كاتبا، وهو أحد من جمع القرآن، شهد الفتوح، وكان هو البريد الى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ,بفتح دمشق، وشهد صفّين مع معاوية، وأمّره بعد ذلك على مصر , وابتنى بها دارا، توفي في آخر خلافة معاوية.[4]

رابعاً: الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف محمد بن اسحاق مدلس وعنعن لكن الحديث له شواهد تقوى بها الى الحسن لغيره اذ أخرجه الجرجاني في ترتيب الأمالي الخميسية للشجري: من طريق أخر عن أبي سعيد رضي الله 40/1 برقم (128) , والطبراني في "الكبير" 5/ (29) و(4493) من طرق عن محمد بن إسحاق، به. أخرجه الحاكم في المستدرك:562/1 برقم (1469). وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وقال السخاوي: صححه ابن خزيمة والحاكم، وبسطت الكلام عليه في بعض الأجوبة. المقاصد الحسنة: 1319/729برقم (1321). قال شعيب: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، محمد بن إسحاق مدلس، وقد رواه بالعنعنة، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. ثم ذكر له طرق أوردها الائمة في كتبهم كلها عن محمد بن اسحاق

---

(1) ينظر: تهذيب الكمال , للمزي:405/24 الترجمة (5057), والكاشف للذهبي:156/2 الترجمة (4718), وتقريب التهذيب , لابن حجر:5713/467 الترجمة (5725).

(2) ينظر: تهذيب الكمال , للمزي:102/32 الترجمة (6975), والكاشف للذهبي:318/2 الترجمة (6289), وتقريب التهذيب , لابن حجر:7694/600 الترجمة (7701).

(3) ينظر: تهذيب الكمال , للمزي:172/17 الترجمة (3848), والكاشف للذهبي:631/1 الترجمة (3220), وتقريب التهذيب , لابن حجر:3886/342 الترجمة (3895).

(4) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب , للقرطبي:1073/3 الترجمة(1824) , والاصابة في تميز الصحابة , لابن حجر:429/4 الترجمة (5617).

خامساً: غريب الحديث:

المكس: هو الضريبة التي تؤخذ من الناس على بيوعهم، وصاحب المكس: هو الذي يتولى هذه المهمة.

يعني: العاشرَ الذي يأخذُ المكس مِنْ قِبَلِ السلطان , يكون يوم القيامة في نار جهنم , أي مخلَّدًا فيها إن استحله , لأنه كافر , وإلا فيعذب فيها مع عُصاة المؤمنين ما شاء الله , ثم يَخرجُ ويَدخلُ الجنة , وقد يُعفى عنه ابتداءً[1].

أَصلُ المكس النُّقصان يُقالُ مَكسَني حَقِّي وبَخَسَني ومنه أُخِذَ المِكاسُ في البَيْع وهو أن يَسْتَوْضِعَه المُشتَري شيئًا من الثمن[2].

قال الخطابي: صاحب المكس: هو الذي يُعشر أموال المسلمين، ويأخذ من التجار والمختلفة إذا مروا عليه وعَبَروا به مكساً باسم العُشر. وليس هو بالساعي الذي يأخذ الصدقات. فقد وَلِيَ الصدقاتِ أفاضلُ الصحابة وكبارُهم في زمان النبي - صلَّى الله عليه وسلم - وبعدَه.

قال شعيب: المَكْس: الضريبة التي يأخذها الماكسُ، وهو العَشَّار، وأصله الجباية، وغلب استعماله فيما يأخذه أَعْوان الظلمة عند البيع والشراء.

قال السندي: قوله: "يعني: العشَّار"، أي: الذي يأخذ من المسلمين عشر أموالهم في الزكاة، ولعل المعنى لا يستحق الدخول ابتداءً[3].

سادسا: ما يستفاد منه:

فيه: أن المكس من أقبح المعاصي والذنوب الموبقات وذلك لكثرة مطالبات الناس له وظلاماتهم عنده وتكرر ذلك منه وانتهاكه للناس وأخذ أموالهم بغير حقها وصرفها في غير وجهها[4].

قال الهروي: هُوَ مَنْ أَقْبَحِ أَنْوَاعِ الظُّلْمِ فَإِنَّهُ يَأْخُذُ الْمَالَ الَّذِي شَقِيقُ الرُّوحِ فِي وَقْتٍ ضَيِّقٍ قَهْرًا مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ شَرْعِيٍّ وَلَا طَرِيقٍ عُرْفِيٍّ بَلْ يَتَعَدَّى عَلَى الْمُسْلِمِينَ زِيَادَةً عَلَى مُصْطَلَحِ الْكَافِرِينَ[5].

الحديث السابع: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّاظُ ولا الجعظري

قال الامام أبو داود رحمه الله تعالى: حدثنا أبو بكر، وعثمان ابن أبي شيبة، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن معبد بن خالد، عن حارثة ابن وهب، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّاظُ ولا الجعظري» قَالَ: " وَالْجَوَّاظُ: الْغَلِيظُ الْفَظُّ "

---

(1) فيض القدير (ج2ص578)

(2) ينظر: غريب الحديث للخطابي:219/1.

(3) وقال البيهقي في "السنن" 16/7: المكس: هو النقصان، فإذا كان العامل في الصدقات ينتقص من حقوق المساكين ولا يعطيهم إياها بالتمام، فهو حينئذٍ صاحب مكس يُخاف عليه الإثم والعقوبة. مسند الامام احمد:525/28 برقم (17293) , وأخرجه الدارمي في سننه: باب كراهية أن يكون الرجل عشارا: 1036/2برقم (1708).

(4) شرح النووي على مسلم:203/11, شرح ابن ماجه للسيوطي وغيره:ص264.

(5) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ,للهروي:2337/6.

اولاً: تخريج الحديث:

أبو داود[1] , والإمام أحمد[2].

ثانياً: رجال السند:

1. ابو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم العبسي مولاهم الكوفي، ط10, روى عن: وإسماعيل بن علية، وإسماعِيل بن عياش , روى عنه: أبو يعلى الموصلي، وأحمد بن حنبل، روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي, وابن ماجه، ثقة حافظ صاحب تصانيف , ت235هـ.[3]

2. عثمان بن أبي شيبة: عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، مولاهم، أبو الحسن بن أبى شيبة الكوفي،أخو أبو بكر بن أبى شيبة، و القاسم، ولد156 هـ، ط10، روى عن: إبراهيم بن سُليمان المؤدب، وأحمد بن إسحاق الحضرمي، روى عنه: أَبو يعلى الموصلي، وإسحاق بن موسى الإسفراييني، روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، ثقة حافظ شهير، ت:239 هـ.[(4)]

3.وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي[5]، أبو سفيان الكوفي ط9, روى عن: أبان بن صمعة، وأبان بن عبد اللَّه البجلي , روى عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وإبراهيم بن عبد الله بن أَبي الخبيري , روى له: البخاري , ومسلم , وأبو داود , والترمذي , والنسائي , وابن ماجه , ثقة حافظ عابد , ت196 أو 197 هـ بـفيد في طريق مكة.[6]

4.سفيان بن سعيد بن مسروق الثّوريّ[7]، هو شيخ الإسلام، إمام الحفاظ، سيد العلماء العاملين في زمانه، أبو عبد الله الثّوري، الكوفي، المجتهد، ولد 97هـ، ط9، روى عن: أيوب بن أَبي تميمة السختياني, وحنظلة ابن أَبي سفيان الجمحي, روى عنه: عبد الرَّحمن بن عمرو الأَوزاعي, وعبدالله بن المبارك, روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، ابن ماجه، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، ت 161هـ..[8]

---

(1) سنن أبو داود: كتاب الادب , باب في حسن الخلق:253/4 برقم (4801).

(2) مسند الامام أحمد: حديث عبد الرحمن بن غنم الاشعر:517/29 برقم (17993).

(3). ينظر: تهذيب الكمال: للمزي:42/16 الترجمة (3527) ,:292/1 الترجمة (2946), وتقريب التهذيب:لابن حجر:3567/320 الترجمة (3575).

((4)) يُنظر: تهذيب الكمال: للمزي: 478/19 الترجمة (3857)، الكاشف: للذهبي: 12/2 الترجمة (3735)، تقريب التهذيب: لابن حجر: 386/1 الترجمة (4513).

(5) الرؤاسى: بضم الراء وتخفيف الواو, فهو منسوب إلى بنى رؤاس وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان , والمنتسب إليها جماعة، منهم وكيع بن الجراح, يُنظر: الأنساب:للسمعاني:180/6.

(6) يُنظر: تهذيب الكمال: للمزي:462/30الترجمة (6695), الكاشف: للذهبي: 350/2الترجمة (60569), تقريب التهذيب: لابن حجر:581/1الترجمة (4714).

(7) الثوري: بفتح الثاء، هذه النسبة الى بطن من همدان وبطن من تميم , يُنظر: الأنساب: للسمعاني : 152/3.

(8) يُنظر: تهذيب الكمال: للمزي:154/11 الترجمة (2407)، الكاشف: للذهبي:449/1 الترجمة (1996)، تقريب التهذيب: لابن حجر: 244/1 الترجمة (245).

5. معبد بن خالد بن مرين و يقال مرى بن حارثة بن ناصرة الجدلي القيسي، أبو القاسم الكوفي القاص (من جديلة قيس) , ط3 , روى عن: جابر بن سمرة، وحارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنهما , روى عنه: سليمان الأعمش وشعبة بن الحجاج , روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، ابن ماجه، (ثقة عابد), ت118 هـ [1]

6. حارثة بن وهب الخزاعي، أمه أم كلثوم بنت جرول بن مالك الخزاعية، فهو أخو عبيد اللَّه بن عمر لأمه.[2]

ثالثاً: الحكم على السند:

هذا الاسناد ظاهره الاتصال وجميع رجاله ثقات , واشار الى صحته ابن الاثير في جامع الاصول. [3]

رابعاً: غريب الحديث :

الجَوَّاظ: الجموع المنوع. وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته. وقيل القصير البطين.[4]

الجَعْظَرِيُّ: الفظ الغليظ المتكبر. وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر.[5]

خامساً: ما يستفاد منه:

فيه: أن أغلب أهل النار هؤلاء[6].

قال الهروي: فَاللَّائِقُ أَنْ يُفَسَّرَ الْجَعْظَرِيُّ بِغَلِيظِ الْقَلْبِ، وَكَانَ غِلَظُ الْقَلْبِ إِيمَاءً إِلَى سُوءِ بَاطِنِهِ مِنَ الْأَحْوَالِ، وَالْفَظُّ إِشَارَةٌ إِلَى قُبْحِ ظَاهِرِهِ مِنَ الْأَفْعَالِ[7].

(1) ينظر: تهذيب الكمال , للمزي:28 / 228الترجمة (6070), والكاشف للذهبي: 2/ 277الترجمة (5538), وتقريب التهذيب , لابن حجر:539 /6773 الترجمة (6774).

(2) ينظر: الطبقات الكبرى , لابن سعد: 102/6 الترجمة (1863), ومعرفة الصحابة لابي نعيم الاصبهاني:746/2, والاصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر:708/1 الترجمة (1538).

(3) ينظر: جامع الاصول: لابن الاثير: 536/10 برقم (8097).

(4) ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الاثير:316/1 مادة(جوف).

(5) ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الاثير:276/1مادة (جعل).

(6) عمدة القاري للعيني:183/23, تطريز رياض الصالحين , للنجدي:188/1.

(7) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح:3176/8.

الحديث الثامن: لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ سَيِّئُ المَلَكَةِ

أولاً: قال الامام الترمذي رحمه الله تعالى: حدثنا أحمد بن مَنيع قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن همام بن يحيى، عن فرقد السَّبَخِيِّ، عن مرة، عن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ سَيِّئُ المَلَكَةِ »: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَقَدْ تَكَلَّمَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ فِي فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه الامام الترمذي في سننه[1].

وأخرجه ابن ماجة في سننه[2].

وأخرجه الامام أحمد في مسنده[3].

(سيء الملكة) في النهاية أي الذي يسيء صحبه المماليك. (فهو أخوك) أي ينبغي لك أن تنزله منزلة أخيك.

1. أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوى الأصم , ولد:160 هـ , ط10, روى عن: إسماعيل بن علية , وسفيان بن علية , روى عنه: محمد بن إسحاق بْن خزيمة، ومحمد بن إسحاق السراج , روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، ابن ماجه: ثقة حافظ , 244 هـ [4].

2. يزيد بن هارون بن زاذى، و قيل ابن زاذان بن ثابت، السلمى مولاهم، أبو خالد الواسطي , ولد117 هـ، و قيل 118 هـ , ط9 , روى عن: سفيان الثوري , و شعبة بن الحجاج , روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن خالد الخلال , روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، ابن ماجه: ثقة متقن عابد , ت206 هـ [5].

3. همام بن يحيى بن دينار العوذي المحلمي، أبو عبد الله، و يقال أبو بكر، البصرى , ط7 , روى عن: الحسن البصري، وحسين المعلم , روى عنه: إسماعيل بن علية، وبشر بن السري , روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، ابن ماجه, رتبته عند ابن حجر: ثقة ربما وهم قال الذهبي، قال أحمد: هو ثبت فى كل المشايخ , 164 أو 165 هـ [6].

---

(1) ابواب البر والصلة, باب ما جاء في الإحسان الى الخدم: 334/4 برقم (1946).

(2) كتاب الادب , باب الاحسان الى المماليك:1217/2 برقم (3691).

(3) مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه:209/1 برقم (31).

(4) ينظر: تهذيب الكمال: للمزي:495/1 الترجمة (114) , والكاشف: للذهبي:204/1 الترجمة (92) , والتقريب , لابن حجر: 110/85 الترجمة (114)

(5) ينظر: تهذيب الكمال: للمزي:261/32 الترجمة (7016), والكاشف: للذهبي:391/2 الترجمة (6365), والتقريب , لابن حجر:7789/606 الترجمة (7789).

(6) ينظر: تهذيب الكمال: للمزي:30 /302 الترجمة (6602), والكاشف: للذهبي:339/2 الترجمة (5986), والتقريب , لابن حجر:7311/574 الترجمة (7319)

4. فرقد بن يعقوب السبخي، أبو يعقوب البصرى , ط5 , روى عن: أنس بْن مالك، وسعيد بن جبير, روى عنه: الحسن بن ذكوان، والحكم بن أبان، روى له: الترمذي وابن ماجه: صدوق عابد، لكنه لين الحديث كثير الخطأ, 131 هـ بـ البصرة[1].

5. مرة بن شراحيل الهمدانى البكيلى، أبو إسماعيل الكوفى، المعروف بمرة الطيب و مرة الخير (لقب بذلك لعبادته) , ط2 , روى عن: أبي بكر الصديق، وعمر، رضي الله عنهما , روى عنه: عطاء بن السائب، وإسماعيل بن أبي خالد , روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، ابن ماجه, ثقة , 76 هـ و قيل بعد ذلك[2].

6. أبو بكر الصديق ﷺ، عبد الله بن أبي قحافة، عثمان بن عامر بن عمرو، وأمه أم الخير بنت صخر بن عامر، رفيق المصطفى عيله الصلاة والسلام، الخليفة الأول في الإسلام، فضائله كثير، ومناقبه عظيمة[3].

ثالثاً: الحكم على الاسناد:

هذا الاسناد ضعيف لضعف فرقد متفق على تضعيفه , والحديث له شاهد عند أبي نعيم في كتابه (حلية الاولياء) 164/4, وله شاهد من حديث قال في مجمع الزوائد :411/10, برقم (18715) رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَقَدْ حَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. ارتقى به الى درجة الحسن لغيره.

رابعاً: غريب الحديث:

الملكة: هي صفة راسخة في النفس، وتحقيقه أنه تحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الأفعال، ويقال لتلك الهيئة: كيفية نفسانية، وتسمى: حالة، ما دامت سريعة الزوال، فإذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير مَلَكَة، وبالقياس إلى ذلك الفعل: عادةً وخلقًا[4].

خامساً: ما يستفاد من الحديث

فيه: تهديد شديد لمن كانت هذه صفاته {فليحذر الذين يخالفون عن أمره}[5].

---

(1) ينظر: تهذيب الكمال: للمزي:23 /164 الترجمة (4715), والكاشف: للذهبي:120/2 الترجمة (4447),والتقريب , لابن حجر:5371/444 الترجمة (5384).

(2)() ينظر: تهذيب الكمال: للمزي:379/27 الترجمة (5865), والكاشف: للذهبي:253/2 الترجمة (5361), والتقريب , لابن حجر:6552/525 الترجمة (6562).

(3) يُنظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: 963/3 الترجمة (1633).

(4) ينظر: التعريفات للجرجاني ص229.

(5) فيض القدير للمناوي:449/6.

الحديث التاسع: لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ خِبٌّ وَلَا مَنَّانٌ وَلَا بَخِيلٌ

أولاً: قال الامام الترمذي رحمه الله تعالى حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا صدقة بن موسى، عن فرقد السَّبَخِيّ، عن مرة الطيب، عن ابي بكر الصديق، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ خِبٌّ وَلَا مَنَّانٌ وَلَا بَخِيلٌ»: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه الامام الترمذي في سننه: أبواب البر والصلة , باب ما جاء في البخيل: 343/4 برقم (1963)

1.أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ تقدمت ترجمته

2. يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ تقدمت ترجمته

3. صدقة بن موسى الدقيقى، أبو المغيرة، و يقال أبو محمد السلمى، البصري, ط7, روى عن: ثابت البناني، وسعيد بن إياس , روى عنه: إبراهيم بن أعين، وخداش بن المهاجر , روى له: البخاري في الأدب المفرد , وأبو داود , والترمذي , صدوق له أوهام. ينظر: تهذيب الكمال: للمزي:149/13 الترجمة (2870), والكاشف: للذهبي:502/1 الترجمة (2388), والتقريب , لابن حجر:2905/275 الترجمة (2921).

4.فرقد تقدمت ترجمته

5.مرة الطيب تقدمت ترجمته.

ثالثاً: غريب الحديث:

الخب: وهو الخداع[1].

المنان: المنّ المذموم الذي هو اعتداد الصنيعة على المُعطي[2].

البخل: في الشرع منع الواجب وعند العرب منع السائل مما يفضل عنده وأبخلته بالألف وجدته بخيلا[3].

رابعاً: ما يستفاد منه:

(لا يدخل الجنة) أي مع الداخلين في الرعيل الأول، من غير ما بأس بل يصاب منه بالعذاب[4].

(لا يدخل الجنة) أي مع الداخلين في الوعيد الأول من غير عذاب ولا بأس أو لا يدخلها حتى يعاقب بما اجترحه وكذا يقال فيما بعده قال التوربشتي: هذا هو السبيل في تأويل أمثال هذه الأحاديث لتوافق أصول الدين وقد هلك في التمسك بظاهر أمثال هذه النصوص الجم الغفير من المبتدعة ومن عرف وجوه القول وأساليب البيان من كلام العرب هان عليه التخلص بعون الله من تلك الشبه.

---

(1) ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي:260/1.

(2) ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار: للقاضي عياض: 384/1.

(3) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير , لأبي العباس الحموي: 37/1.

(4) قوت المتغذي على جامع الترمذي: للسيوطي:473/1.تحفة الاحوذي: للمباركفوري:84/6

قال الطيبي: وقوله لا يدخل الجنة أشد وعيدا من يدخل النار لأنه يرجى منه الخلاص فهو وعيد شديد[1].

قال الهروي: ينبغي للفطن أن يقدمه في هذا الباب ليكون من التأويل على بصيرة أن يعلم أن للشارع - صلى الله عليه وسلم - أن يقتصر في مثل هذه المواطن على القول المجل إبقاء للخوف في نفوس المكلفين وتحذيراً لهم عما فيه المنقصة في الدين بأبلغ ما يكون من الرجز. ثم يرده العلماء الراسخون إلى أصول الدين- انتهى.

وَقِيلَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَعَ هَذِهِ الصِّفَةِ حَتَّى يُجْعَلَ طَاهِرًا مِنْهَا إِمَّا بِالتَّوْبَةِ عَنْهَا فِي الدُّنْيَا أَوْ بِالْعُقُوبَةِ بِقَدْرِهَا تَمْحِيصًا فِي الْعُقْبَى أَوْ بِالْعَفْوِ عَنْهُ تَفَضُّلًا وَإِحْسَانًا، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى - {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ} [الأعراف: 43][2].

قال الهروي: ينبغي للفطن أن يقدمه في هذا الباب ليكون من التأويل على بصيرة أن يعلم أن للشارع - صلى الله عليه وسلم - أن يقتصر في مثل هذه المواطن على القول المجل إبقاء للخوف في نفوس المكلفين وتحذيراً لهم عما فيه المنقصة في الدين بأبلغ ما يكون من الرجز. ثم يرده العلماء الراسخون إلى أصول الدين- انتهى[3].

الحديث العاشر: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ وَلا خَبٌّ وَلا خَائِنٌ

اولاً: قال الامام أحمد حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدثنا صدقة بن موسى صاحب الدقيق، عن فرقد، عن مرة بن شراحيل عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ وَلا خَبٌّ وَلا خَائِنٌ وَلا سَيِّئُ الْمَلَكَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ الْمَمْلُوكُونَ؛ إِذَا أَحْسَنُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَفِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَوَالِيهِمْ تخريج الحديث:

ثانياً: أخرجه الامام أحمد في مسنده: مسند سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه:191/1 برقم (13).

قال شعيب: إسناده ضعيف، صدقة بن موسى - وهو الدقيقي - متفق على ضعفه، وفرقد - وهو ابن يعقوب السَّبَخي - قال الإمام أحمد: رجل صالح ليس بقوي في الحديث، لم يكن صاحب حديث، يروي عن مرة منكرات، وقال البخاري: عنده مناكير، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري. وأخرجه الطيالسي (7) و (8)، وأبو يعلى (93) من طريق صدقة بن موسى، بهذا الإسناد. وسيأتي برقم (31) و (32).

ثالثا: رجال السند:

1.عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى، أبو سعيد، يلقب جردقة، مولى بنى هاشم , ط9 , روى عن: زهير بن معاوية , وزهير بن حرب, روى عنه: أحمد بن بكار الحراني، وخليفة بن خياط , روى له: البخاري , وأبو داود في

(1) فيض القدير للمناوي:448/6.

(2) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للهروي:1324/4.

(3) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للهروي:297/6.

فضائل الأنصار , والنسائي , وابن ماجه, قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ , وقال الذهبي: الحافظ، ثقة , 197 هـ[1].

2.صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى

3.فَرْقَدٍ

4.مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ

5.أَبِو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

رابعاً: غريب الحديث:

الخيانة: تدخل في أشياء كثيرة سوى الخيانة في المال منها أن يؤتمن على فرج فلا يودّي فيه الأمانة وكذلك إن استودع سرا يكون إن أفشاه فيه عطب المستودع أو يشينه. غريب الحديث.[2]

خامساً: ما يستفاد منه:

(لا يدخل الجنة) أي دخولاً أولياً, وقيل: لا يدخل الجنة مع هذه الصفة حتى يجعل طاهراً منها. إما بالتوبة عنها في الدنيا أو بالعقوبة بقدرها تمحيصها في العقبى، أو بالعفو عنه تفضيلاً وإحساناً، ويؤيده قوله تعالى: {ونزعنا ما في صدروهم من غل} [الأعراف: 43] كذا في المرقاة. وقال التوربشتي معنى قوله "لا يدخل الجنة" أي لا يدخلها مع الداخلين في العريل من غير ما بأس، بل يصاب منه بالعذاب ويمحص حتى يذهب عنه آثار تلك الخصال، هذا هو السبيل في تأويل أمثال هذا الحديث ليوافق أصول الدين[3].

(ولا بخيل) يمنع الواجب من المال. وقيل: أي مانع الزكاة أو مانع للقيام بمؤنة ممونة.

حديث الحادي عشر: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنْيَةٍ

أولاً: قال الامام الدارمي رحمه الله تعالى أخبرنا محمد بن كثير البصري، حدثنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنْيَةٍ، وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ»

قال الامام احمد:حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا وَلَدُ زِنْيَةٍ " مسند احمد6892

(1) ينظر: تهذيب الكمال , للمزي:217/17الترجمة (3871), والكاشف , للذهبي:633/1 الترجمة (3238) , وتقريب التهذيب , لابن حجر:3913/344 الترجمة (3918).

(2) للقاسم بن سلام:153/2.

(3) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للهروي:297/6.

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ نُبَيْطٍ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلَا عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ»[1].

ثانياً: تخريج الحديث:

الامام الدارمي[2] , والإمام أحمد[3].

قال شعيب: صحيح لغيره دون قوله: "ولا ولد زنية، وهذا إسناد ضعيف علته جابان، وقد سلف الكلام فيه في الحديث (6537)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر. وسلف برقم (6537) من طريق همام بن يحيى، عن منصور، بهذا الإسناد، وبرقم (6882) من طريق شعبة، عن منصور، به، بزيادة نبيط بن شريط بين سالم وجابان، ولم يذكر فيهما قوله: "ولا ولد زنية". وأخرجه بطوله مع هذه الزيادة عبدُ بنُ حميد في "المنتخب" (324)، والنسائي في "الكبرى" (4915)، والدارمي 112/2، وابنُ خزيمة في "التوحيد" ص 366، وابن حبان (3383) من طرق، عن سفيان، بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في "الكبرى" (4916) من طريق جرير، عن منصور، به. وأخرجه الطيالسي (2295)، ومن طريقه النسائي في "الكبرى" (4914) عن شعبة، عن منصور، به، بزيادة نبيط بن شريط بين سالم وجابان. وأخرجه النسائي في (الكبرى) (4918) من طريق بقية، عن شعبة، عن يزيد بن.

1.محمد بن كثير العبدى، أبو عبد الله البصرى , ولد: 133 هـ , ط10 , روى عن: حماد بن سلمة، وزائدة بن قدامة, روى عنه: إبراهيم بن الهيثم البلدي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني , روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي, والنسائي، وابن ماجه، رتبته عند ابن حجر: ثقة لم يصب من ضعفه , ت223 هـ[4].

2.سفيان الثوري , تقدمت ترجمته.

3.منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، و يقال ابن المعتمر بن عتاب السلمى، أبو عتاب، ط 5 , روى عن: إبراهيم النخعي , و الحسن البصريّ , روى عنه: أيوب السختياني , وزهير بْن معاوية , روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي , والنسائي، وابن ماجه، رتبته عند ابن حجر: ثقة ثبت و كان لا يدلس , 132 هـ[5].

---

(1) سنن النسائي: الرواية في المدمنين في الخمر: 318/8 برقم (5672).

(2) سنن الدارمي: كتاب الاشربة , باب في مدمن الخمر:1330/2 برقم (2138).

(3) مسند الامام احمد: مسند سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص:493/11 برقم (6892).

(4) ينظر: تهذيب الكمال , للمزي:329/26 الترجمة (5570) , الكاشف , للذهبي:213/2الترجمة (5127), وتقريب التهذيب , لابن حجر:6249/504الترجمة (6252).

(5) ينظر: تهذيب الكمال , للمزي:546/28 الترجمة (6201) , الكاشف ,للذهبي: 97/2الترجمة (5647), وتقريب التهذيب , لابن حجر: 6901/547 الترجمة (6908).

4.سالم بن أبي الجعد , رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي, ط3 , روى عن: أنس بن مالك، وثوبان رضي الله عنهما, روى عنه: الحكم بن عتيبة، وسليمان الأعمش , روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي, والنسائي، وابن ماجه، ثقة، ت97 أو 98 هـ و قيل 100 هـ أو بعد ذلك[1].

5. جابان غير منسوب , ط 4 , روى له: س (النسائي) رتبته عند ابن حجر: مقبول ,432/4 الترجمة (864) , والكاشف للذهبي:287/1الترجمة (726), وتقريب التهذيب:863/136 الترجمة (863).

6, عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي، يكنى أبا عبد الرحمن وقيل أبا محمد, وقيل أبو نصير، أمه ريطة بنت منبه بن الحجاج السهمية، ولد لعمرو: عبد الله، وهو ابن اثنتي عشرة سنة. أسلم قبل أبيه، وكان عالما عابدا ناسكا، استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في الكتابة عنه في حال الغضب والرضا، فأذن له , مناقبه جمة , توفي في ليالي الحرة بـ الطائف[2].

ثالثاً: غريب الحديث:

العاقّ: القاطع لرحمه[3].

مدمن الخمر: أي الذي يلازم شربها[4].

رابعاً: ما يستفاد منه:

أي مع الداخلين في الوعيد الأول من غير عذاب ولا بأس أو لا يدخلها حتى يعاقب بما اجترحه وكذا يقال فيما بعده قال التوربشتي: هذا هو السبيل في تأويل أمثال هذه الأحاديث لتوافق أصول الدين وقد هلك في التمسك بظاهر أمثال هذه النصوص الجم الغفير من المبتدعة ومن عرف وجوه القول وأساليب البيان من كلام العرب هان عليه التخلص بعون الله من تلك الشبه.

قال الطيبي: وقوله لا يدخل الجنة أشد وعيدا من يدخل النار لأنه يرجى منه الخلاص فهو وعيد شديد [5].

خامساً: الحكم على الحديث:

له شاهد أخرجه الحسين بن حرب في كتابه (البر والصلة) 55/1 برقم (108), وأبو بكر الخلال في كتابه السنة 25/5 برقم (1517), وابو بكر الخرائطي في كتابه مساوئ الاخلاق 166/1برقم (232), والطبري في تهذيب الآثار 189/3برقم(305)

---

(1) ينظر: تهذيب الكمال , للمزي:130/10الترجمة (2142), والكاشف , للذهبي:422/1 الترجمة (1767) , وتقريب التهذيب , لابن حجر:2168/226 الترجمة (2170).

(2) ينظر: , معرفة الصحابة لابي نعيم:1720/3, الاستيعاب في معرفة الاصحاب , للقرطبي:956/3 الترجمة (1618) , والاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر:165/4 الترجمة (4865).

(3) ينظر: تهذيب اللغة , للهروي: 48/1.

(4) غريب الحديث لابن الجوزي:349/1.

(5) فيض القدير للمناوي:448/6

, والاصبهاني في تاريخ أصبهان 32/2.

حديث الثاني عشر: نِفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا

اولاً: قال الامام مسلم (2128) حدثني زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا، قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلَاتٌ مَائِلَاتٌ، رُءُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا»

ثانياً: تخريج الحديث:

الامام مسلم[1] , والإمام أحمد[2].

ثالثاً: غريب الحديث:

السّياط: جمع سوط وهو الذي يُجلد به , والأصل سواط بالواو فقلبت ياء للكسرة قبلها. ويجمع على الأصل أسواطا.[3]

(كاسيات عاريات) يقال: كسي، بكسر السين، يكسى، فهو كاس: أي صار ذا كسوة , وهن اللواتي يلبسن الرَّقِيق الشفاف.[4]

المائلات: اللاتي يملن خُيلاء.[5]

المميلات: اللاتي يملن قلوب الرجال إلى أنفسهن. أو يملن المقانع عن رءوسهن لتظهر وجوههن وشعورهن.[6]

سَنِمٌ: أي مرتفع، وهو الذي خرجت سنمته، وهو ما يعلو رأسه كالسنبل.[7]

رابعاً: ما يستفاد منه:

فيه: ذَمُّ الصفات المذكورة في الحديث الشريف. شرح النووي على مسلم:375/10.

وفيه: من معجزات النُّبُوَّة فقد وَقع هَذَانِ الصنفان وهما موجودان وهما موجودان وفيه ذم هذين الصنفين قيل معناه كاسيات من نعمة الله عاريات من شكرها وقيل معناه تستر بعض بدنها وتكشف بعضه إظهارا بحالها ونحوه وقيل معناه تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنها وأما مائلات فقيل معناه عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه مميلات أي يعلمن غيرهن فعلهن المذموم وقيل مائلات يمشين متبخترات مميلات لأكتافهن وقيل مائلات يمشطن المشطة

---

(1) صحيح مسلم: كتاب اللباس والزينة , باب النساء الكاسيات العاريات:1680/3 برقم (2128).

(2) مسند الامام أحمد: مسند أبي هريرة رضي الله عنه: 300/14 برقم (8665).

(3) ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر, لابن الاثير:434/3 مادة (سيط).

(4) ينظر: الفائق في غريب الحديث , للزمخشري:260/3, والنهاية في غريب الحديث والاثر, لابن الاثير:175/4 مادة (كسا).

(5). ينظر: الفائق في غريب الحديث , للزمخشري:260/3.

(6) ينظر: الفائق في غريب الحديث , للزمخشري:260/3.

(7) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية , للفارابي: 1954/5مادة (سنم).

المائلة وهي مشطة البغايا مميلات يمشطن غيرهن تلك المشطة ومعنى رؤوسهن كأسنمة البخت أن يكبرنها ويعظمنها بلف عمامة أو عصابة أو نحوها, شرح النووي على مسلم:110/14.

حديث الثالث عشر: كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى

أولاً: قال الامام البخاري حدثنا محمد بن سنان، حدثنا فليح، حدثنا هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة أن رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم، قال: « كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: « مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الجَنَّةَ , وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى»

ثانياً: تخريج الحديث:

الإمام البخاري[1] , والإمام أحمد[2].

ثالثاً: غريب الحديث:

أَبَى: الإباء أشد الامتناع: أي إلا من ترك طاعة الله التي يستوجب بها الجنة؛ لأن من ترك التسبب إلى شيء لا يوجد بغيره فقد أباه.[3]

رابعاً: ما يستفاد منه:

(كل أمتي يدخلون الجنة) يحتمل أن يراد بالأمة أمة الدعوة، أي كلهم يدخلون الجنة على التفصيل السابق في باب الإيمان، فالآبى هو الكافر، ويحتمل أن يراد بها أمة الإجابة، فالآبى هو العاصي، استثناه تغليظاً وزجراً عن المعاصي. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)606/2, مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للهروي:238/1, التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ,للصنعاني:160/8.

قوله: (من أبى) دخول الجنة، وذلك إنما هو أن يأبى الطاعة، فمن أبى الطاعة يأبى دخول الجنة، وذلك أن قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:أبى، يعني: أن دخول الجنة في الآخرة من طريق إليها، فالدنيا هي عند أهل العقل والنظر الصحيح جنة تنقل إلى جنة، الإفصاح عن معاني الصحاح لابن هُبيرة:310/7.

قوله: "إلا مَن أَبَى"؛ أي: امتَنع عن قَبول الشرع أو عن العمل بالشرع، فمَن امتنعَ عن قَبول الشرع جاحدًا واستخفافًا للشرع فهو كافرٌ لا يدخل الجنةَ، ومَن ترك شيئًا من الشرع غيرَ جاحدٍ، بل من الكسل فهو مسلمٌ مُذنِبٌ وهو يدخل الجنةَ؛ إلا أنه يدخل الجنةَ بعد أن يعذَّبَ بقَدْر ذَنْبه، أو قبل أن عُذب، فهذا في مشيئة الله تعالى.

---

(1) صحيح البخاري: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة , باب الاقتداء بسنن النبي صلى الله عليه وسلم: 92/9 برقم (7280).

(2) مسند الإمام أحمد: مسند أبي هريرة رضي الله عنه:342/14 برقم (8728).

(3) ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر: لابن الاثير: 20/1مادة (أَبَيَ).

قوله: "ومَن عصاني فقد أَبَى": هذا يدل على أن مَن عَصَى رسولَ الله لا يدخل الجنةَ؛ لأنه قال: (كلُّ أمتي يدخلون الجنةَ إلاَّ مَنْ أَبَى)؛ أي: مَنْ أَبَى لا يدخل الجنةَ فإن كان مَن عصاه كافرًا فلا شك أنه لا يدخلُ الجنةَ، وإن كان مسلمًا فهذا يكون للزجر والتهديد. المفاتيح فيشرح المصابيح للمظهري:241/1.

قوله: إلا من أبى أي: امتنع عن قبول الدعوة أو عن امتثال الأمر.عمدة القاري للعيني:27/25.

مَنْ أَطَاعَنِي وَتَمَسَّكَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ وَزَالَ عَنِ الصَّوَابِ وَضَلَّ عَنِ الطَّرِيقِ فَقَدْ دَخَلَ النَّار. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للهروي:225/1.

في هذا الحديث: أعظم بشارة للطائعين من هذه الأمة، وأن كُلّهم يدخلون الجنة إلا من عصى الله ورسوله واتَّبع شهواته وهواه، قال الله تعالى {فَأَمَّا مَن طَغَى * وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى * وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى * فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى}... [النازعات (37: 41)].تطريز رياض الصالحين: للنجدي:129/1.

حديث الرابع عشر: مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ

اولاً: قال البخاري رحمه الله تعالى: حدثنا قيس بن حفص، حدثنا عبد الواحد، حدثنا الحسن بن عمرو، حدثنا مجاهد، عن عبد اللّه بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا»

ثانياً: تخريج الحديث:

الإمام البخاري[1] , والإمام أبن ماجه [2].

ثالثاً: غريب الحديث:

المعاهد: الذّمّي. وأهل العهد: أهل الذمة، فإذا أسلموا سقط عنهم اسم العهد. وعاهد الذّمّي: أعطاه عهدا، وقيل: معاهدته مبايعته لك على إعطائه الجزية والكفّ عنه.[3]

رابعاً: ما يستفاد منه:

قال المهلب: هذا دليل أن المسلم إذا قتل الذمىّ فلا يقتل به؛ لأن الرسول (صلى الله عليه وسلم) إنما ذكر الوعيد للمسلم وعظم الإثم فيه فى الآخرة، ولم يذكر بينهما قصاصًا في الدنيا. شرح البخاري لابن بطال:563/8, عمدة القاري للعيني: 89/15, سبل السلام للصنعاني:501/2.

(1) صحيح البخاري: كتاب الجزية , باب أثم من قتل معاهدا من غير جرم:99/4 برقم (3166).

(2) سنن ابن ماجة: كتاب الديات , باب من قتل معاهد: 896/2 برقم(2686).

(3) ينظر: لسان العرب: لابن منظور:312/3.

قال ابن بطال: أما الأربعون فهي أقصى أشد العمر في قول الأكثرين، فإذا بلغها ابن آدم زاد عمله ويقينه واستحكمت بصيرته في الخشوع لله تعالى على الطاعة والندم على ما سلف، فهذا يجد ريح الجنة على مسيرة أربعين عاما , شرح البخاري لابن بطال:563/8, عمدة القاري للعيني: 89/15.

(لم يرح رائحة الجنة) معناه على الوعيد، وليس على الحتم والإلزام، وإنما هذا لمن أراد الله إنفاذ الوعيد عليه. شرح البخاري لابن بطال:563/8.

وقال الكرماني: يحتمل أن لا يكون العدد بخصوصه مقصودا بل المقصود المبالغة والتكثير. عمدة القاري للعيني: 73/24, شرح ابن ماجه للسيوطي ص193. وفيض القدير للمناوي:193/6.

وفيه: دَلِيلٌ عَلَى تَحْرِيمِ قَتْلِ الْمُعَاهَدِ ,سبل السلام للصنعاني:501/2.

وفيه: جواز معاهدة الكفّار، وعقد الذّمّة لهم.

وفيه: بيان عظمة الإسلام، ورفعة مكانته، حيث إنه يُراعي حقوق كلّ النَّاس، ولو كانوا غير مسلمين، ما داموا مسالمين لأهل الإسلام، واعتباره الاعتداء عليهم جريمة كبرى، بحيث يستحقّ به المسلم، إذا ارتكبه حرمان الجنّة التي ثبتت له بإسلامه، ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: للاثيوبي: 48/36.

"يوجد من مسيرة أربعين خريفاً"؛ أي: عامًا، قيل: المستحقُّ للجنة يجد ريحَها في الموقف ويستريح منه، فهذا القاتل يُحرَم من تلك الرائحة بقتلِه ذلك، وقيل: عدمُ وجدانِ الريحِ كنايةٌ عن عدم دخول الجنة، فيُؤوَّل بالمُستحِلّ. شرح المصابيح لابن مالك:122/4.

حديث الخامس عشر: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ

أولاً: قال الامام البخاري رحمه الله تعالى: حدثنا حبان بن موسى، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدَّعِي الإِسْلاَمَ: «هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ» فَلَمَّا حَضَرَ القِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ مِنْ أَشَدِّ القِتَالِ، وَكَثُرَتْ بِهِ الجِرَاحُ فَأَثْبَتَتْهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ الَّذِي تَحَدَّثْتَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، قَدْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَشَدِّ القِتَالِ، فَكَثُرَتْ بِهِ الجِرَاحُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ» فَكَادَ بَعْضُ المُسْلِمِينَ يَرْتَابُ، فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ وَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الجِرَاحِ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى كِنَانَتِهِ فَانْتَزَعَ مِنْهَا سَهْمًا فَانْتَحَرَ بِهَا، فَاشْتَدَّ رِجَالٌ مِنَ المُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَدَّقَ اللَّهُ حَدِيثَكَ، قَدِ انْتَحَرَ فُلاَنٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا بِلاَلُ، قُمْ فَأَذِّنْ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الفَاجِرِ "

ثانياً: تخريج الحديث:

الإمام البخاري [1], والإمام أحمد [2].

ثالثاً: غريب الحديث:

الكنانة: جعبة السهام , وتكون صغيرة، تتخذ للنبل.[3]

رابعاً: ما يستفاد منه:

وفيه من أعلام النبوة إخباره (صلى الله عليه وسلم) بالغيب الذى لا يدرك مثله إلا بالوحى.

وفيه جواز إعلام الرجل الصالح بفضيلة تكون فيه والجهر بها لتبلغ معانديه من أهل الباطل والقدح فى فضائله، فيحزنهم ذلك ويعلمون ثباته وشدته على الحق. شرح البخاري لابن بطال:222/5.

وفيه: أَن لَا يتخيل فِي الإِمَام وَالسُّلْطَان الْفَاجِر إِذا حمى حوزة الْإِسْلَام أَنه مطرح النَّفْع فِي الدّين لفجوره، فَيخرج عَلَيْهِ ويخلع، لِأَن الله قد يُؤَيّد دينه بِهِ، فَيجب الصَّبْر عَلَيْهِ والسمع وَالطَّاعَة لَهُ، فِي غير الْمعْصِيَة. وَالله أعلم. المتواري على أبواب البخاري لابن المنير: ص180.

وفيه: اسْتِحْسَان الدُّعَاء للسلاطين بالتأييد والنصر، وَغير ذَلِك من الْخَيْر، من حَيْثُ تأييدهم للدّين، لَا من حَيْثُ أَحْوَالهم الْخَارِجَة. المتواري على أبواب البخاري لابن المنير:ص180, عمدة القاري للعيني:308/14.

وفيه: حجة قاطعة على القدرية في قولهم: إن الإنسان يملك أمر نفسه ويختار لها الخير والشر. عمدة القاري للعيني:153/23.

(1) صحيح البخاري: كتاب القدر, باب العمل بالخواتيم:124/8 برقم (6606) وبرقم (4203).

(2) مسند الامام أحمد: مسند أبو هريرة رضي الله عنه: 455/13برقم (8091) وبرقم (17218).

(3) ينظر: تهذيب اللغة , للهروي:334/9.

الخاتمة

اهتمت الشريعة بتقويم المسلم والمؤمن في حياته العملية فبرزت احاديث منع دخول الجنة صفات من اتصف بها لا يدخل الجنة، فهي:

1. صفة قاطع الرحم لا يدخل الجنة؛ لما فيها من ضعف الايمان فبالتقارب يتذاكر المسلمون ويفصح الحب والوئام.
2. منع النبي ﷺ النمام بعدم دخوله الجنة؛ لما فيه نميمته فتنة.
3. حرم النبي ﷺ الجنة على من لا يأمن على جاره؛ لما فيه من إيذاء لحق الجار واستقرار بيوت الناس.
4. ابلغ النبي ﷺ ان من كان متكبراً او كان في داخله ذرة من كبر لا يدخل الجنة؛ لما فيها من عظم النفس ومشاركته لحضرة الجلال ومزاحما لله تعالى في كبريائه وعظمته.
5. رغب النبي ﷺ للصائم بأن له باب في الجنة لا يدخله غيره من اهل الجنة.
6. وحرم النبي ﷺ الجنة على الذي يأخذ العشر من التجار والبائعين وسماه (مكس).
7. وحرم النبي ﷺ الجنة على سيء الكلام وغليظ القلب.

المصادروالمراجع

بعد القرآن الكريم

1. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: 923هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط7، 1323 هـ.
2. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م
3. الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1415 هـ.
4. إكمال المعلم بفوائد مسلم، الإمام الحافظ أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي (ت 544هـ)، تحقيق: الدكتور يحي إسماعيل، دار الوفاء للطباعة والنشر التوزيع، مصر _ المنصورة، ط 1، 1419هـ _ 1998م.
5. الأنساب، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي السمعاني المروزي (ت 562هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان، ط 1، 1408هـ _ 1988م.

6. البدر التمام شرح بلوغ المرام: الحسين بن محمد بن سعيد اللاعي، المعروف بالمغربي (ت: 1119 هـ)، تحقيق: علي بن عبد الله الزبن، دار هجر، ط1، جـ 1 - 2 (1414 هـ - 1994 م)، جـ 3 - 5 (1424 هـ - 2003 م)، جـ 6 - 10 (1428 هـ - 2007 م).

7. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي- للمباركفوري أبي العلا- ط: دار الكتب العلمية – بيروت

8. تطريز رياض الصالحين: فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (ت: 1376هـ)، تحقيق: د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1423 هـ - 2002 م.

9. التعريفات للجرجاني: كتاب التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: 816هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف مط، مط: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط: الأولى 1403هـ-1983م.

10. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت: 488هـ)، تحقيق: د. زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة - القاهرة – مصر، ط1، 1415 – 1995.

11. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: 676هـ)، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1405 هـ - 1985 م.

12. تقريب التهذيب – لابن حجر – ط/ دار الرشيد – سوريا – الأولى – 1406هـ - 1986م- تحقيق محمد عوامة.

13. التنوير شرح الجامع الصغير: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: 1182هـ)، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، ط1، 1432 هـ - 2011 م.

14. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: 742هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط1، 1400هـ – 1980م.

15. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: 370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، 2001م.

16. جامع الأصول في أحاديث الرسول: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: 606هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون، مط: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، ط: الأولى.

17. شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الولوي، دار آل بروم للنشر والتوزيع، ط1، 1424 هـ - 2003 م.

18. سبل السلام: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني (ت: 1182هـ)، دار الحديث , د ط , د ت.

19. سنن ابن ماجة، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت: 273هـ), تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء الكتب العربية, فيصل عيسى البابي الحلبي.

20. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: 275هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط1، 1430 هـ - 2009 م.

21. سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت: 279هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط: 2، 1395 هـ، أبواب الإيمان، باب ما جاء في افتراق هذه الأمة: برقم (2641).

22. مسند الدارمي المعروف بـ(سنن الدارمي)، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: 255هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط 1، 1412 هـ - 2000 م.

23. النسائي في سننه, سنن النسائي الكبرى, أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي, تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري, وسيد كسروي حسن, دار الكتب العلمية – بيروت, ط1-1411هـ-1991م, برقم):9840).

24. سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السند: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تح: مكتب تحقيق التراث، مط: دار المعرفة ببيروت، ط: الخامسة 1420هـ.

25. صحيح مسلم بشرح النووي، واسمه: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري الحزامي الحوراني الشافعي (ت676هـ)، المطبعة المصرية بالأزهر، القاهرة _ مصر، ط 1، 1347هـ _ 1929م.

26. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار،دار العلم للملايين – بيروت،ط4، 1407 هـ - 1987 م.

27. فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، صححه وأخرجه محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، القاهرة 1379هـ

28. الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: 230هـ)، محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1410 هـ - 1990 م.

29. طرح التثريب في شرح التقريب (المقصود بالتقريب: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد): أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: 806هـ)، أكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (ت: 826هـ)، الطبعة المصرية القديمة - وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي).

30. عمدة القاري شرح صحيح البخاري: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: 855هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

31. غريب الحديث: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق (ت:285هـ)، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط1، 1405.

32. غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: 224هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ط1، 1384 هـ - 1964 م.

33. 491. غريب الحديث: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: 276هـ)، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، ط1، 1397هـ.

34. 492. غريب الحديث: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: 597هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان، ط1، 1405 – 1985.

35. الفائق في غريب الحديث والأثر: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: 538هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان، ط2.

36. فتح الباري .لابن رجب - ط: دار ابن الجوزي - السعودية / الدمام - 1422هـ- الطبعة: الثانية، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله.

37. فيض الباري على صحيح البخاري: (أمالي) محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي ثم الديوبندي (المتوفى: 1353هـ)، المحقق: محمد بدر عالم الميرتهي، أستاذ الحديث بالجامعة الإسلامية بدابهيل (جمع الأمالي وحررها ووضع حاشية البدر الساري إلى فيض الباري)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1426 هـ - 2005 م.

38. فيض القدير شرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: 1031هـ)، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، ط1، 1356هـ.

39. قوت المغتذي على جامع الترمذي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، إعداد الطالب: ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، إشراف: فضيلة الأستاذ الدكتور/ سعدي الهاشمي، رسالة الدكتوراة - جامعة أم القرى، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة،1424 هـ

40. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط1، 1413 هـ - 1992م.

Sources and Reference

After the Holy Qur'an

.1Irshad al-Sari li Sharh Sahih al-Bukhari: Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Malik al-Qastalani al-Qutaybi al-Misri, Abu al-Abbas, Shihab al-Din (d. 923 AH), al-Matba'ah al-Kubra al-Amiriya, Egypt, 7th ed., 1323 AH.

.2al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab: Abu Umar Yusuf ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Abd al-Barr ibn Asim al-Namri al-Qurtubi (d. 463 AH), edited by Ali Muhammad al-Bajawi, published by Dar al-Jeel, Beirut, first edition, 1412 AH - 1992 AD.

.3al-Isabah fi Tamyiz al-Sahaba: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by Adel Ahmad Abd al-Mawjoud and Ali Muhammad Mu'awwad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1415 AH.

.4Completion of the Teacher with the Benefits of Muslim, by Imam and Hafiz Abu al-Fadl Ayyadh ibn Musa ibn Ayyadh al-Yahsabi (d. 544 AH), edited by Dr. Yahya Ismail, Dar al-Wafa for Printing, Publishing and Distribution, Mansoura, Egypt, 1st ed., 1419 AH - 1998 CE.

.5Genealogies, by Abu Sa'd Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur ibn Muhammad ibn Abd al-Jabbar al-Tamimi al-Sam'ani al-Marwazi (d. 562 AH), edited by Abdullah Umar al-Baroudi, Dar al-Janan, 1st ed., 1408 AH - 1988 CE.

.6Al-Badr Al-Tamam, a commentary on Bulugh Al-Maram: Al-Husayn ibn Muhammad ibn Sa'id Al-La'i, known as Al-Maghribi (d. 1119 AH), edited by Ali ibn Abdullah Al-Zabin, Dar Al-Hijr, 1st ed., Vols. 1-2 (1414 AH - 1994 AD), Vols. 3-5 (1424 AH - 2003 AD), Vols. 6-10 (1428 AH - 2007 AD.(

.7Tuhfat Al-Ahwadhi, a commentary on Jami' Al-Tirmidhi, by Al-Mubarakfuri Abu Al-Ala, published by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
.8Tatriz Riyad Al-Salihin: Faisal ibn Abdul Aziz ibn Faisal ibn Hamad Al-Mubarak Al-Harimeli Al-Najdi (d. 1376 AH), edited by Dr. Abdul Aziz ibn Abdullah ibn Ibrahim Al-Zeer Al-Hamad, Dar Al-Asima for Publishing and Distribution, Riyadh, 1st ed., 1423 AH - 2002 AD.
.9Al-Jurjani's Ta'rifat: Kitab al-Ta'rifat: Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Zayn al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH), edited and authenticated by a group of scholars under the supervision of Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, first edition, 1403 AH - 1983 CE.
.10Interpretation of the Unusual Words in the Two Sahihs of al-Bukhari and Muslim: Muhammad ibn Futuh ibn Abdullah ibn Futuh ibn Hamid al-Azdi al-Mayurqi al-Hamidi Abu Abdullah ibn Abi Nasr (d. 488 AH), edited by Dr. Zubaydah Muhammad Sa'id Abd al-Aziz, Sunnah Library, Cairo, Egypt, first edition, 1415 AH - 1995 CE.
.11At-Taqrib wa al-Taysir li-Ma'rifat Sunan al-Basheer al-Nadheer fi Usul al-Hadith: Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), introduction, edited, and commented on by Muhammad Uthman al-Khasht, Dar al-Kutub al-Arabi, Beirut, first edition, 1405 AH - 1985 CE.
.12Taqrib al-Tahdhib - by Ibn Hajar - Dar al-Rashid Publishing House - Syria - First Edition - 1406 AH - 1986 AD - Edited by Muhammad Awamah.
.13Al-Tanwir Sharh al-Jami' al-Saghir: Muhammad ibn Ismail ibn Salah ibn Muhammad al-Hasani, al-Kahlani then al-San'ani, Abu Ibrahim, Izz al-Din, known like his predecessors as al-Amir (d. 1182 AH), Edited by Dr. Muhammad Ishaq Muhammad Ibrahim, Dar al-Salam Library, Riyadh, 1st ed., 1432 AH - 2011 AD.
.14Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal: Yusuf ibn Abd al-Rahman ibn Yusuf, Abu al-Hajjaj, Jamal al-Din ibn al-Zaki Abu Muhammad al-Quda'i al-Kalbi al-Mizzi (d. 742 AH), Edited by Dr. Bashar Awad Marouf, Al-Risala Foundation - Beirut, 1st ed., 1400 AH - 1980 AD.
.15Tahdhib al-Lugha: Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), edited by Muhammad Awad Mara'b, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, 1st ed., 2001.

.16Jami' al-Usul fi Ahadith al-Rasul: Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari ibn al-Athir (d. 606 AH), edited by Abd al-Qadir al-Arna'ut - the sequel edited by Bashir Ayyun, published by al-Halwani Library - al-Mallah Press - Dar al-Bayan Library, 1st ed.

.17Explanation of Sunan al-Nasa'i entitled "Dhakhirat al-'Uqba fi Sharh al-Mujtaba": Muhammad ibn Ali ibn Adam ibn Musa al-Ethiopian al-Walawi, Dar Al-Broom for Publishing and Distribution, 1st ed., 1424 AH - 2003 AD.

.18Subul al-Salam: Muhammad ibn Ismail ibn Salah ibn Muhammad al-Hasani, al-Kahlani then al-San'ani (d. 1182 AH), Dar al-Hadith, 1st ed., no date.

.19Sunan Ibn Majah, Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini (d. 273 AH), edited by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya, Faisal Issa al-Babi al-Halabi.

.20Sunan Abu Dawud: Abu Dawud Sulayman ibn al-Ash'ath ibn Ishaq ibn Bashir ibn Shaddad ibn Amr al-Azdi al-Sijistani (d. 275 AH), edited by Shu'ayb al-Arna'ut and Muhammad Kamil Qara Balli, Dar al-Risalah al-'Alamiyya, 1st ed., 1430 AH - 2009 AD.

.21Sunan al-Tirmidhi, Abu Isa Muhammad ibn Isa ibn Sura al-Tirmidhi (d. 279 AH), edited by Ahmad Muhammad Shakir and Muhammad Fuad Abd al-Baqi, Mustafa al-Babi al-Halabi Library and Printing Company - Egypt, 2nd ed., 1395 AH, Chapters on Faith, Chapter on the Separation of this Ummah, No. (2641.(

.22Musnad al-Darimi, known as (Sunan al-Darimi), Abu Muhammad Abdullah ibn Abd al-Rahman ibn al-Fadl ibn Bahram ibn Abd al-Samad al-Darimi al-Tamimi al-Samarqandi (d. 255 AH), edited by Hussein Salim Asad al-Darani, Dar al-Mughni for Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1412 AH - 2000 AD.

.23Al-Nasa'i in his Sunan, Sunan al-Nasa'i al-Kubra, Ahmad ibn Shu'ayb Abu Abd al-Rahman al-Nasa'i, edited by Dr. Abd al-Ghaffar Sulayman al-Bandari and Sayyid Kasravi Hasan, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1411 AH (1991 CE), No. 9840.

.24Sunan al-Nasa'i with al-Suyuti's commentary and a marginal note on the chain of transmission: Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb al-Nasa'i, edited by the Heritage Verification Office, published by Dar al-Ma'rifah in Beirut, 5th ed., 1420 AH.

.25Sahih Muslim with al-Nawawi's commentary, entitled: al-Minhaj Sharh Sahih Muslim ibn al-Hajjaj, Muhyi al-Din Abu Zakariya Yahya ibn Sharaf ibn Mari al-Hizami al-Hawrani al-Shafi'i (d. 676 AH), al-Azhar Egyptian Press, Cairo, Egypt, 1st ed., 1347 AH (1929 CE.(

.26Al-Sihah, the Crown of the Language and the Correct Arabic: Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 AH), edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar, Dar al-Ilm lil-Malayin - Beirut, 4th ed., 1407 AH - 1987 AD.

.27Fath al-Bari, a commentary on Sahih al-Bukhari by Ibn Hajar al-Asqalani, authenticated and narrated by Muhibb al-Din al-Khatib, al-Salafiyah Library, Cairo, 1379 AH

.28The Great Classes: Abu Abdullah Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' al-Hashimi by allegiance, al-Basri, al-Baghdadi, known as Ibn Sa'd (d. 230 AH), Muhammad Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st ed., 1410 AH - 1990 AD.

.29The Introduction to the Explanation of ... 30. Umdat al-Qari, Explanation of Sahih al-Bukhari: Abu Muhammad Mahmud ibn Ahmad ibn Musa ibn Ahmad ibn Husayn al-Ghaytabi al-Hanafi Badr al-Din al-Ayni (d. 855 AH), Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut.

.31Gharib al-Hadith: Ibrahim ibn Ishaq al-Harbi Abu Ishaq (d. 285 AH), edited by Dr. Sulayman Ibrahim Muhammad al-Ayed, Umm al-Qura University, Makkah al-Mukarramah, 1st ed., 1405 AH.

.32Gharib al-Hadith: Abu Ubayd al-Qasim ibn Salam ibn Abdullah al-Harawi al-Baghdadi (d. 224 AH), edited by Dr. Muhammad Abd al-Mu'id Khan, Uthmaniyah Encyclopedia Press, Hyderabad, Deccan, 1st ed., 1384 AH - 1964 CE.

.491 .33Gharib al-Hadith: Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah al-Daynuri (d. 276 AH), edited by Dr. Abdullah al-Jubouri, al-Ani Press, Baghdad, 1st ed., 1397 AH.

.492 .34Gharib al-Hadith: Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by Dr. Abd al-Mu'ti Amin al-Qala'ji, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, Lebanon, 1st ed., 1405-1985.

.35al-Fa'iq fi Gharib al-Hadith wa al-Athar: Abu al-Qasim Mahmud ibn Amr ibn Ahmad, al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), edited by Ali Muhammad al-Bajawi - Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Ma'rifah - Lebanon, 2nd ed.

.36Fath al-Bari - by Ibn Rajab - published by Dar Ibn al-Jawzi - Dammam, Saudi Arabia - 1422 AH - 2nd edition, edited by Abu Mu'adh Tariq ibn Awad Allah.

.37Fayd al-Bari on Sahih al-Bukhari: (Amali) by Muhammad Anwar Shah ibn Mu'adham Shah al-Kashmiri al-Hindi, then Deobandi (d. 1353 AH), edited by Muhammad Badr Alam al-Mirthi, Professor of Hadith at the Islamic University of Dahab (compiled and edited the dictations and compiled a commentary by al-Badr al-Sari on Fayd al-Bari), publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, first edition, 1426 AH - 2005 AD.

.38Fayd al-Qadir, a Commentary on al-Jami' al-Saghir: Zayn al-Din Muhammad, known as Abd al-Ra'uf ibn Taj al-Arifin ibn Ali ibn Zayn al-Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahiri (d. 1031 AH), al-Maktaba al-Tijariyyah al-Kubra, Egypt, 1st ed., 1356 AH.

.39Qut al-Mughtadi 'ala Jami' al-Tirmidhi: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), prepared by the student: Nasser ibn Muhammad ibn Hamid al-Gharibi, supervised by: His Eminence Professor Dr. Saadi al-Hashemi, PhD dissertation - Umm al-Qura University, Makkah al-Mukarramah - College of Da'wah and Fundamentals of Religion, Department of the Book and Sunnah, 1424 AH.

.40Al-Kashif fi Ma'rifat Man Lah Lah Narrat Fi al-Kutub al-Sittahah: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by Muhammad Awamah Ahmad Muhammad Nimr al-Khatib, Dar al-Qibla for Islamic Culture - Quranic Sciences Foundation, Jeddah, 1st ed., 1413 AH - 1992 CE .